

الباب الثالث

منهج البحث

أ. منهج البحث والتطوير

هذا البحث من نوع البحث التطويري، والنموذج التطويري يشير إلى نموذج التطوير Research and Development (R&D) فالبحث والتطوير (R&D) هو منهج البحث الذي ينقله سوجيونو من Barg and Gall وهو منهج البحث المستخدم لتحصيل الإنتاج والتجربة الفعالة¹. منهج البحث و التطوير أو في اللغة الإنجليزية (R&D) Research and Development هي منهج البحث المستخدم لإنتاج منتج شبيء، و اختبار فعالية منتج معين.

البحث و التطوير هو عملية أو خطوات لتطوير منتج جديد أو برنامج. والأجهزة مثل الكتب أو الوحدات أو الوسائل التعليمية في الفصل أو في المختبر. و يتضمن البرنامج برنامج كمبيوتر معالجة البيانات، و التعلم في الفصول الدراسية، المكتب أو المختبر، و نموذج التعليم و التعلم، و التدريب، و التقييم، و الإدارة، و غيرها.

و منهج البحث هو إجرائي ووصفي و مخطط في خطوات التطوير. و استنادا إلى نظرية سوجيونو، والخطوات التي يجب اتباعها لإنتاج المنتجات تشمل الخطوة من تحليل الحاجات والمشكلات، وجمع البيانات، وتصميم الإنتاج، وتصديق الإنتاج، وتحسين الإنتاج، وتجربة الإنتاج^١، وتحسين الإنتاج، وتجربة الإنتاج^٢، وتحسين الإنتاج، والنتائج النهائية.

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D*, (Bandung: Alfabeta,2013) 408.

ب. موقع البحث وموعده

قامت الباحثة بهذا البحث في تاريخ ٢٤ أغسطس ٢٠١٩. والميدان الذي اختارته الباحثة لهذا البحث هي المدرسة المتوسطة الحكومية ١ مكار بارو. وقد اختارت الباحثة هذه المدرسة كميدان للبحث لأن فيها بعض المشكلات في تعلّم اللغة العربية و هي قدرة التلاميذ على المفردات ولذلك لا يستطيع التلاميذ في حفظ المفردات و في فهم المواد التي يوصلها المدرس.

ج. مجتمع البحث وعينته

إن مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث.^٢ ومجتمع هذا البحث هو جميع التلاميذ في الصف الثامن بامدرسة المتوسطة الحكومية ١ ميکار بارو الذي بلغ عددهم ٥٥ تلميذا الذي يتكون من فصلين، وأخذت الباحثة صفا واحدا فقط.

د. أساليب جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي أساليب يستخدمها الباحث لجمع البيانات.^٣ وأساليب جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة في هذا البحث للحصول على درجة الصحة والثقة في ميدان البحث كما يلي:

^٢ عبد الباسط، "استراتيجية تعليم المفردات بالغناء في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية"، Jurnal Tarling Vol. 1 No.1 ص.١٣

^٣ Riduwan, *Skala Pengukuran Variabel Variabel Penelitian*, (Bandung: Alafabeta,2015), H.24.

أ. المقابلة

هناك تعريفات كثيرة للمقابلة من بينها، لقاء يتم بين الشخص المقابل (الباحثة أو من ينوب عنه) الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة على الأشخاص المستجيبين وجها لوجه، وتقوم الباحثة أو المقابل بتسجيل الإجابات على الاستمارات^٤. فهناك بيانات ومعلومات لا يمكن الحصول عليها إلا بمقابلة الباحثة للمبحوث وجها لوجه، ففي مناسبات متعددة تدرك الباحثة ضرورة لتعلم المفردات اللغة العربية.

ب. الاستبانة

هناك تعريفات عديدة يصعب حصرها لمفهوم الاستبانة، من بينها: أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخيرية، التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب أغراض البحث^٥. تستخدمها الباحثة لمعرفة صحة الإنتاج الذي تعده الباحثة. وتقدم الباحثة أسئلة الاستبانة للخبيرين والتلاميذ.

ج. الملاحظة

هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتساب خبراته ومعلوماته حيث يجمع خبراته من خلال ما يشاهده أو يسمع عنه للحصول على البيانات المطلوبة لبحثه^٦. و ملاحظة هي عملية التي يلاحظ الموضوع، والموقع، والحضور، ونشاط التلاميذ، وغيرها لتوفير البيانات البحث. أمّا

^٤ ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه وإجراءاته، (الأردن: بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠١م)، ١٠٦.

^٥ ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه وإجراءاته، (الأردن: بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠١م)، ٩٠.

^٦ عبد الباسط، "استراتيجية تعليم المفردات بالغناء في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية"، ١٤. Jurnal Tarling Vol. 1 No.1

الملاحظة في هذا البحث لتعرف الباحثة قدرة التلاميذ على المفردات بمدرسة المتوسطة الحكومية ١
ميكار بارو.

د. الاختبار

الاختبار هي سلسلة من الأسئلة أو التدريبات المستخدمة لقياس المهارة و المعرفة و الذكاء
و القدرة مما امتلكه الفرد أو الاجتماعي. الاختبار هي مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو صور أو
رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما. ويعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما
للمفحوص^٧. ويستخدم الباحثة لمعرفة فعالية تعليم المفردات ولتعريف نتائج تجربة الإنتاج وتقديم
الباحثة الاختبار للتلاميذ.

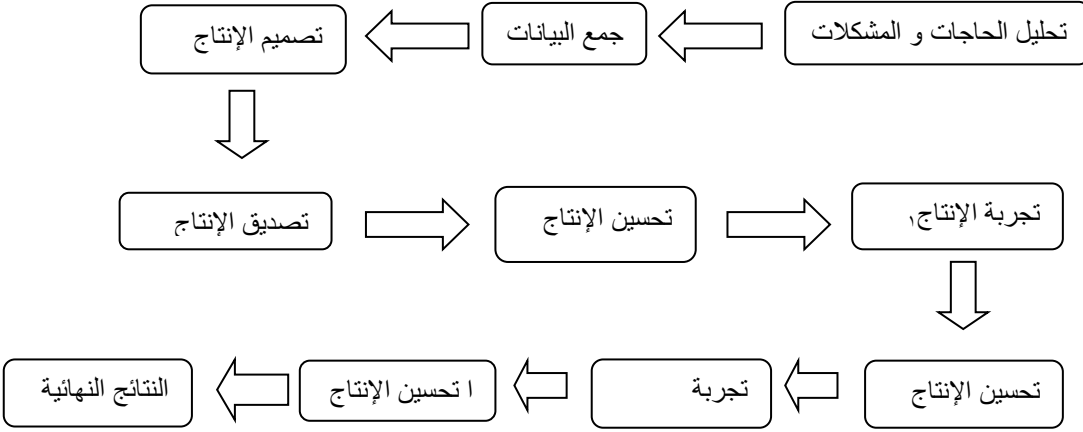
هـ. إجراءات البحث والتطوير

هناك العديد من إجراءات التطوير التي طرحها بعض الخبراء. وأخذ منهم إجراء البحوث التنموية
التي اقترحها سوغيونو. وفي هذا البحث التطويري يشير إلى إجراءات البحوث التطويرية وفقا
لسوغيونو ومصممة لاحتياجات الباحثين. ويمكن الإطلاع على إجراء تطوير البحث وفقا لسوغيونو
في البحث التطويري.

أما إجراءات البحث كما يلي :

^٧ عبد الباسط، "استراتيجية تعليم المفردات بالغناء في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية"، 1 No.1 Jurnal Tarling Vol. 1 ص. ١٤.

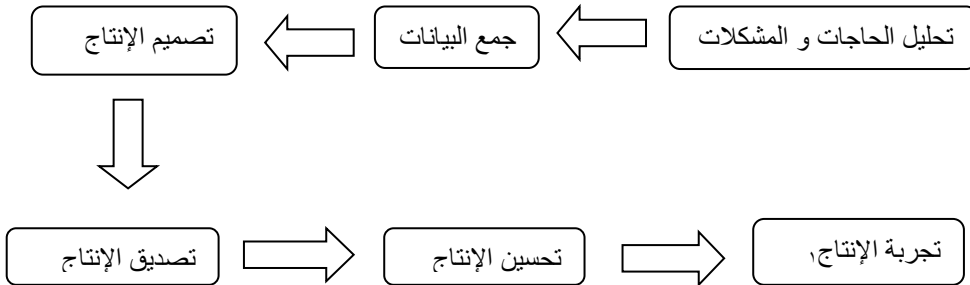
صورة البحث التطويري نموذج التصميم



يستخدم هذا البحث في الخطوات المذكورة أعلاه حتى المرحلة السادسة من تجربة الإنتاج في مجال محدود. أما الخطوات الستة اتخذت الباحثة في هذا البحث هي تحليل الحاجات والمشكلات وجمع البيانات وتصميم الإنتاج وتصديق الإنتاج وتحسين الإنتاج وتجربة الإنتاج.

مرحلة التطوير لتعليم المفردات

بعد الاختصار



١. تحليل الحاجات والمشكلات

تحليل الحاجات هو الأنشطة الأولى في تنفيذ التنمية، ويعمل هذا النشاط للحصول على البيانات والمراجع الأولية عن الحاجة أو المشكلة الحقيقية حتى النتيجة النهائية من التطوير وفقا لاحتياجات الطلاب.

٢. جمع المعلومات والبيانات

بعد تحليل المشكلات المعروضة في الواقع، فلا بد من جمع البيانات التي ستستخدمها الباحثة لتخطيط الإنتاج المعين رجاء علاج تلك المشكلة^٨. وفي هذه الخطوة عقدت الباحثة المقابلة بمدرسة اللغة العربية في الصف الثامن بمدرسة المتوسطة الحكومية ١ ميكار بارو

٣. تصميم الإنتاج

بعد إجراء تحليل الحاجات فإن خطوة التالية هي تصميم الإنتاج. و في هذه الخطوة درس الباحث بعض الكتب و المراجع لتصميم الكلمة المتقاطعة. كتصميم الإنتاج الشكلي، وتصميم اللون و صور الكتابة.

⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٣) ٤١١.

٤. تصديق الإنتاج

أجري تصديق الإنتاج بحضور الخبراء المتمكنين لتقييم تلك الإنتاج الجديد، لأجل الحصول على المدخلات والمقترحات^٩، بحيث إنّ الإنتاج تكون مفيدة و مثيرة للاهتمام وفعالة في تعليم اللغة العربية. و تصديق الإنتاج من خبير مادة لتعلم اللغة العربية وخبير للوسائل التعليمية للغة العربية.

جدول (١)

كشف لخبراء تصديق التقييم

الرقم	اسم الخبير	المهنة	التخصص	المؤسسة
١	بيننا نور فراتيوي، الماجستير	مدرسة	اللغة العربية	جامعة سلطان مولانا حسن الدين بنتن
٢	أحمد فرجي، الماجستير	مدرس	اللغة العربية	جامعة سلطان مولانا حسن الدين بنتن

٥. تحسين الإنتاج

⁹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٣) ٤١٤.

بعد تصديق الإنتاج من اختبار المنتجات من خبير المواد تعليم اللغة العربية و خبير تعليم اللغة العربية عرف الباحث من ضعف الإنتاج، ثم يتم الباحث تحسين تصميم تأسس على المدخلات و الاقتراحات من خبير مواد تعليم اللغة العربية و خبير وسائل تعليم اللغة العربية.

٦. تجربة الإنتاج

يعمل تجربة الإنتاج ١ في اللقاء بمجموعة في الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الحكومية ١ ميکار بارو .

و. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هي العملية التي تنظم أو تكون بواسطتها الملاحظات الناتجة عن تطبيق خطة بحث معينة بحيث يمكن الحصول على النتائج وقال محمد النذير إن تحليل البيانات هو شئ مهم في البحث، لأنه سيعطي المعنى الذي يحتاج إلى تحليل المبحوث^{١٠}.

وأما أهداف تحليل البيانات فهي:

أ) لبحث أو طلب الأجوبة ببيانات البحث

ب) لبحث وتوصيل إلى أجوبة ببيانات البحث

ت) لإعطي الأجوبة التي تطلب في البحث

ث) لإخذ الخلاصة والمقترحات التي يحتاج إليها الباحثة في البحث التالي.

وتستخدم الباحثة تحليل البيانات يعني تحليل إحصائي وصفي بالمعادلة.

¹⁰ Moh Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, ٢٠٠٣), ٣٤٦.

١. تحليل البيانات من الاختبار

إن تحليل البيانات التي حصلت عليها الباحثة من تجربة "الكلمات المتقاطعة" يكون تحليلاً

وصفياً. ووصف هذه البيانات تستخدم الباحثة ما يسمى بالنسبة المئوية كما يلي:

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \times 100\%$$

البيان:

$$P = \text{متوسط}$$

$$\sum x = \text{مجموعة البيانات}$$

$$\sum xi = \text{مجموع النتائج}$$

وأما المواصفات المستخدمة في هذه التنمية كما يلي:

جدول (٢)

قائمة المعايير من نتائج تجربة الإنتاج

التقديرات	النتائج	الرقم
ممتاز	٩١ - ١٠٠ %	١

جيد جدا	٨١ - ٩٠ %	٢
جيد	٧١ - ٨٠ %	٣
مقبول	٦١ - ٧٠ %	٤
ضعيف	٦٠ - ٠ %	٥

٢. تحليل البيانات من تصديق الإنتاج

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \times 100\%$$

البيان:

$$P = \text{متوسط}$$

$$\sum x = \text{مجموعة البيانات}$$

$$\sum xi = \text{مجموع النتائج}$$

جدول (٣)

كشف لفئة نتائج تصديق الإنتاج

التقديرات	النتائج	الرقم
-----------	---------	-------

ممتاز	٨٦ - ١٠٠ %	١
جيد جدا	٧١ - ٨٥ %	٢
جيد	٥٦ - ٧٠ %	٣
مقبول	٤١ - ٥٥ %	٤

المراجع

رئحي مصطفى عليان ، البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه وإجراءاته، (الأردن: بيت الأفكار الدولية، ٢٠٠١م)

الباسط عبد، "استراتيجية تعليم المفردات بالغناء في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية"،
Jurnal Tarling Vol. 1 No.1

Nazir Moh, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, ٢٠٠٣)

Riduwan, *Skala Pengukuran Variabel Variabel Penelitian*, (Bandung:
Alfabeta,2015)

Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D*, (Bandung: Alfabeta,2013)

Wiratmaja Rochiat , *Metode Penelitian Tindakan Kela*,(Bandung: Rosda Karya, 2014)